

The Impact of Globalization and Economic Openness on Employment in Libya during the Period (1991–2025)

Omran Shaaban Al-Hadi Haroun *

Department of Economics, Faculty of Economics and Political Science, Nalut University, Libya

*Email (for reference researcher): haronomran7@gmail.com

أثر العولمة والانفتاح الاقتصادي على التشغيل في ليبيا خلال الفترة (1991-2025)

عمران شعبان الهادي هرون

قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة نالوت، ليبيا

Received: 29-05-2026; Accepted: 28-07-2026; Published: 29-07-2026

الملخص

تناولت الدراسة قياس أثر العولمة والانفتاح الاقتصادي على نسبة التشغيل إلى السكان في ليبيا خلال الفترة (1991-2025) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL) ونموذج تصحيح الخطأ (ECM). وأظهرت النتائج أن لمؤشر العولمة أثراً إيجابياً ومعنوياً على التشغيل في الأجل الطويل، بينما تفرض صدمات العولمة والانفتاح التجاري ضغوطاً وأثاراً سلبية مؤقتة في المدى القصير نتيجة المنافسة واستيراد السلع، كما تبين ضعف انعكاس نمو الناتج المحلي الإجمالي فوراً على خلق فرص العمل نظراً للطابع الريعي للاقتصاد الليبي، في حين أكد معامل تصحيح الخطأ السالب والمعنوي (-0.3835) قدرة النموذج على تصحيح نحو 38.35% من الانحرافات قصيرة الأجل سنوياً للعودة إلى المسار التوازني.

الكلمات المفتاحية: العولمة، الإنفتاح التجاري، نسبة التشغيل إلى عدد السكان، معدل التضخم، ليبيا.

Abstract

This study examined the impact of globalization and economic openness on Libya's employment-to-population ratio during the period (1991–2025) using the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) approach and the Error Correction Model (ECM). The findings revealed that globalization has a statistically significant positive effect on long-term employment; however, short-term shocks from economic openness and trade integration exert temporary negative pressures on domestic employment due to import competition. Furthermore, GDP growth showed a weak immediate capacity for job creation, reflecting the rentier nature of the Libyan economy, while the negative and statistically significant error correction term (-0.3835) confirmed that approximately 38.35% of short-run disequilibria are corrected annually toward long-term equilibrium.

Keywords: Libya; SMEs; electronic payments; digital trust; payment capability; financial inclusion; business growth; fintech.

المقدمة

يُشكل سوق العمل في الدول النامية والنفطية أحد أكثر القطاعات تأثراً بالتحويلات الاقتصادية العالمية، حيث أدى تسارع وتيرة العولمة والانفتاح الاقتصادي منذ تسعينيات القرن الماضي إلى إعادة هيكلة آليات التوظيف وخلق فرص العمل. وفي حالة الاقتصاد الليبي، يتجلى هذا التأثير في ظل خصوصية هيكلية تتسم بالاعتماد المفرط على الربيع النفطي وهيمنة القطاع العام على النشاط الاقتصادي. وتكتسب دراسة أثر الإنفتاح التجاري والاندماج العالمي على نسبة التشغيل أهمية بالغة لبحث مدى قدرة تدفقات التجارة والتغيرات الهيكلية على امتصاص الموارد البشرية المتاحة وتجاوز تقلبات النمو الاقتصادي، خاصة في ظل الأزمات والصدمات المتتالية التي شهدتها البلاد خلال العقود الأخيرة. وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل وقياس طبيعة العلاقة بين متغيرات العولمة والانفتاح الاقتصادي - ممثلة في مؤشر العولمة، حجم التجارة الخارجية، نمو الناتج المحلي الإجمالي، معدل التضخم، وسعر الصرف - وبين كفاءة سوق العمل مقياساً بنسبة التشغيل إلى السكان خلال الفترة (1991–2025).

مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مدى تأثير العولمة والانفتاح الاقتصادي على التشغيل في ليبيا خلال الفترة 1991-2025؟

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذا البحث من خلال تبيان الدور الهام والفعال الذي تؤديه العولمة والانفتاح الاقتصادي على التشغيل في ليبيا.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التمييز بين الآثار الديناميكية قصيرة الأجل والتأثيرات الهيكلية طويلة الأجل، للوصول إلى فهم أعمق لمدى كفاءة السياسات الاقتصادية في تحويل منافع الانفتاح العالمي إلى فرص تشغيل حقيقية ومستدامة.

فرضية الدراسة

تقوم الدراسة باختبار فرضية أساسية مفادها تؤثر العولمة والانفتاح الاقتصادي على التشغيل في ليبيا.

منهجية الدراسة

اعتماد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المنهج القياسي حيث يتم استخدام المنهج التحليلي في الجانب النظري من أجل توضيح العلاقة بين متغيري الدراسة والأدبيات السابقة، والمنهج القياسي في التعرف على أثر العولمة والانفتاح الاقتصادي على التشغيل في ليبيا، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL) ونموذج تصحيح الخطأ (ECM).

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات أثر العولمة والانفتاح الاقتصادي على التشغيل، ونعرض فيما يلي من هذه الدراسات للاسترشاد بها في تحليلنا الحالي، ونعرض فيما أتيج من هذه الدراسات.

#	السنة	الباحث / المصدر	موضوع الدراسة	المنطقة / العينة	المنهجية	أبرز النتائج
1	2020	Pal & Mahalik Int. Social Science Journal	العولمة الاقتصادية والبطالة	دول مرتفعة ومنخفضة الدخل	Panel ARDL, KRLS	تدمر فرص العمل في الدول المنخفضة الدخل؛ تخلق وظائف في الدول المرتفعة والمتوسطة [مختلطة]
2	2020	Nwosa et al. Nigeria	الانفتاح التجاري والبطالة	نيجيريا	ARDL (1980– 2018)	الانفتاح التجاري يقلص معدلات البطالة بصورة ملموسة [إيجابية]
3	2021	Dang & Nguyen Journal of Asian Economics	الاستثمار الأجنبي المباشر والتشغيل	دول ASEAN	Fixed Effects Panel	تدفقات الاستثمار الأجنبي تعزز المنافسة وتولد فرص عمل محلية [إيجابية]
4	2021	Algan & Cahuc (تحديث) PMC / COVID Study	العولمة وتنظيم سوق العمل	دول OECD	مراجعة منهجية + تحليل كمي	الانفتاح التجاري يزيد حماية العمالة لكن يضعف العضوية النقابية [مختلطة]
5	2021	Hjazeen, Seraj & Ozdeser Economics Journal	الانفتاح التجاري والبطالة	الأردن	ARDL Bounds Test	الانفتاح التجاري يخفض معدل البطالة على المدى البعيد [إيجابية]
6	2021	Marzan et al. Journal of Policy	الانفتاح التجاري والبطالة	34 دولة OECD (2004–2018)	Panel GMM	الانفتاح يرتبط بانخفاض معدل البطالة في دول المنظمة [إيجابية]
7	2022	Roll, Semyonov & Mandel LIS Working Papers	العولمة وفجوات التشغيل بين الجنسين	41 دولة (LIS Data)	ميكرو-بيانات متعددة الدول	تزيد مشاركة المرأة في سوق العمل؛ تقلل حظها في الوظائف المربحة [مختلطة]
8	2022	Gachoki Int. J. of Science & Business	الانفتاح التجاري وتشغيل المرأة	كينيا (قطاعي)	تحليل قطاعي تجريبي	التجارة الحرة تعزز توظيف الإناث في القطاعات التصديرية [إيجابية]

#	السنة	الباحث / المصدر	موضوع الدراسة	المنطقة / العينة	المنهجية	أبرز النتائج
9	2022	Hossain et al. PLOS ONE	العولمة والتشغيل القطاعي	باكستان (1991- 2017)	Panel Data	العولمة تحول التشغيل نحو قطاع الخدمات عبر الانفتاح والاستثمار الأجنبي [إيجابية]
10	2022	Alam, Ansari et al. JIPD (GCC Study)	البطالة ومشاركة القوى العاملة	دول مجلس التعاون الخليجي	DOLS / FMOLS Panel	الانفتاح التجاري يدعم النمو لكن البطالة تضعف الناتج على المدى البعيد [مختلطة]
11	2022	Fonseca & Van Doornik Journal of Financial Economics	التطور المالي ونواتج سوق العمل	البرازيل	تحليل شبه تجريبي	الانفتاح المالي يحسن نتائج سوق العمل ويرفع الأجور الرسمية [إيجابية]
12	2022	Nguyen Economies Journal	الانفتاح التجاري والبطالة	دول نامية متعددة	Panel Regression	الانفتاح المتسارع يرفع معدلات البطالة في دول العمالة غير الماهرة [سلبية]
13	2023	Gonese, Sibanda & Ngonisa Economies (MDPI)	الانفتاح التجاري والبطالة	دول SADC (1980-2019)	Pooled Mean Group (PMG)	زيادة الانفتاح بـ 1% تخفض البطالة 0.3% وفق نظرية هكشر-أولين [إيجابية]
14	2023	WEF – Future of Jobs World Economic Forum	العولمة والتحويلات في سوق العمل	44 دولة (مسح عالمي)	تقرير مسحي متكامل	اتساع الفجوة بين الدول المقدمة والنامية وتراجع مشاركة المرأة لأدنى مستوى منذ 2006 [مختلطة]
15	2023	Simatele Sustainable Development (Wiley)	العولمة والعمالة غير الرسمية	30 دولة أفريقية جنوب الصحراء	MM-QR Quantile Regression	تحرير الاستيراد يفاقم العمالة غير الرسمية؛ التصدير يدعم التشغيل الرسمي [سلبية]
16	2024	Pal & Mahalik (تحديث) Int. Social Science Journal	العولمة الاقتصادية والبطالة	91 دولة مقسمة بحسب الدخل	Panel Dynamic ARDL + KRLS	تخلق وظائف في الدول المتوسطة والمرتفعة؛ تزيد البطالة في الدول المنخفضة [مختلطة]
17	2024	Roll, Semyonov & Mandel ScienceDirect (2024 update)	العولمة والتفاوت القطاعي بين الجنسين	41 دولة (Luxembourg) Income Study)	Multilevel Logistic Regression	ترفع احتمال مشاركة المرأة؛ تقلص حظها في الوظائف الإدارية والمهنية [مختلطة]
18	2024	ILO Global Employment Trends منظمة العمل الدولية	البطالة الشبابية والعمالة غير الرسمية	عالمي + منطقة MENA	تقارير إحصائية (ILO Modelled))	58% من العاملين في قطاع غير رسمي؛ في MENA بلغت NEET للشباب 33.2% وأعلى لدى الإناث [سلبية]
19	2025	Moran Santamaria et al. F1000Research / PMC	الانفتاح التجاري والنمو الاقتصادي	أمريكا اللاتينية (2000-2020)	Fixed Effects Panel Data	الصادرات التقنية والانفتاح يعززان النمو والتشغيل في شيلي والبرازيل وغيانا [إيجابية]

#	السنة	الباحث / المصدر	موضوع الدراسة	المنطقة / العينة	المنهجية	أبرز النتائج
20	2025	Yeboah et al. Sustainable Development (Wiley)	الاستثمار والتجارة والنمو الشامل	أفريقيا جنوب الصحراء	Panel GMM مع تفاعلات	الاستثمار الأجنبي والانفتاح التجاري يحفز نمواً شاملاً حين تتكامل أسواق العمل [إيجابية]
21	2026	Engin & Arica	العلاقة بين العولمة والتشغيل: دراسة حالة تركيا	تركيا 1994-2024	ARDL و ARDL Bounds Test	أن انفتاح التجارة ومتوسط دخل الفرد لا يؤثران إحصائياً بشكل ملحوظ على معدل التوظيف، وتُظهر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر علاقة سلبية وهامة مع معدل التوظيف فتشير هذه التقييمات إلى أن العولمة ليست عملية تؤدي تلقائياً إلى زيادة التوظيف في تركيا. [مختلطة]

المصدر: إعداد الباحث

التعليق على الدراسات السابقة:

1- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة أتضح أن هناك إهتماماً كبيراً ومتزايداً في الأدبيات الاقتصادية لقياس العلاقة بين العولمة والانفتاح الاقتصادي والتشغيل كما تبين أن الدراسات التطبيقية السابقة وإن اختلفت فيما توصلت إليه من نتائج حول تأثير العولمة والانفتاح الاقتصادي والتشغيل، إلا أنها لم تكن كافية لتعطي مؤشراً واضحاً حول تأثيرها على التشغيل وهو ما تحاول الدراسة الحالية القيام به.

2- كذلك تعتمد الدراسة الحالية على قياس التشغيل بدلاً من الاقتصاد على البطالة، وهو ما تناولته بعض من الدراسات السابقة.

3- تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في التركيز من حيث طبيعة الاقتصاد محل الدراسة. وكذلك الاختلاف في الفترة الزمنية، إذ تجمع الدراسة الحالية على فترة زمنية أحدث (1991-2025)، كما تتمثل في محدودية الدراسات القياسية بصورة مباشرة، وخاصة الدراسات التي تجمع بين مؤشر للعولمة ومؤشر للانفتاح الاقتصادي في تفسير تطورات التشغيل. وعليه، تسعى الدراسة الحالية إلى سد جانب من هذه الفجوة البحثية وذلك من خلال قياس وتحليل أثر العولمة والانفتاح الاقتصادي على التشغيل في ليبيا.

النموذج القياسي:

1- **البند قياس أثر العولمة والانفتاح الاقتصادي على التشغيل في ليبيا خلال الفترة (1991-2025) وذلك من خلال الخطوات التالية:**

1/4 **توصيف البيانات واختيار نموذج الدراسة:** تتحدد العلاقة القياسية بين العولمة والانفتاح الاقتصادي وسوق العمل في ليبيا عبر نموذج قياسي يسعى لقياس مدخلات الانفتاح وتأثيراتها الكلية على نسبة التشغيل إلى السكان، وذلك من خلال تحديد المتغيرات وفق البيانات المستخرجة من قاعدة بيانات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة الشفافية الدولية:

1- **المتغير التابع (Dependent Variable):** نسبة التشغيل إلى السكان (EMPL_R): يُعبر هذا المتغير عن كفاءة سوق العمل وقدرة الاقتصاد على استيعاب الموارد البشرية المتاحة (15 سنة فأكثر)، ويُعتبر المؤشر الرئيس لمعرفة مدى انعكاس الانفتاح على خلق فرص العمل.

2- المتغيرات المستقلة (Independent Variables)

1-2 **مؤشر العولمة (Global):** يُقاس مدى اندماج الاقتصاد الليبي في المنظومة العالمية أبعاداً واقتصاداً، مدعوماً ببيانات البنك الدولي للتعبير عن التفاعل مع المحيط الدولي

2-2 **الانفتاح التجاري (TRADE):** يُحسب كنسبة مجموع الصادرات والواردات إلى الناتج المحلي الإجمالي، لتحديد مدى تأثير تدفق السلع والخدمات عبر الحدود على معدلات التوظيف المحلية.

2-3 **نمو الناتج المحلي الإجمالي (EG):** يُعبر عن النمو الاقتصادي الكلي (قانون أوكون)، ويُستخدم لمعرفة ما إذا كان النمو في ليبيا نمواً كثيفاً للعمالة أم نمواً ربيعياً لا يُنشئ فرص عمل حقيقية.

2-4 **معدل التضخم (Inflat):** يُعبر عن الاستقرار الاقتصادي النقدي وتأثير المستوى العام للأسعار على تكاليف الإنتاج والقوة الشرائية للأجور وبالتالي الانعكاس على قرارات التوظيف.

النموذج	المتغير	مصدر البيانات
المتغير التابع	نسبة التشغيل إلى السكان % EMPL R	البنك الدولي
المتغيرات المستقلة	مؤشر العولمة Global	البنك الدولي
	التجارة (% من إجمالي الناتج المحلي) TRADE	قاعدة بيانات البنك الدولي ومنظمة الشفافية الدولية وصندوق النقد الدولي
	نمو الناتج المحلي الإجمالي E G	البنك الدولي
	معدل التضخم Inflat	البنك الدولي
	سعر الصرف Excahan	

المصدر: إعداد الباحث.

4/2 اختبارات جذر الوحدة، ويوضح الجدول رقم (2) أن متغيرات (معدل البطالة ومعدل التضخم) استقرت في المستوى. فيما استقر المتغير التابع وهو نصيب الطبقة الوسطى للسكان من الدخل قد استقر في الفرق الأولي، ونفس الأمر ينطبق على بعض المتغيرات المفسرة أو المستقلة، وهي (نسبة التشغيل إلى عدد السكان والأجر النقدي) وتم إعادة الاختبار لتصبح مستقرة في الفرق الأولي، حيث إن قيمة المعنوية (P-value) أقل من 5% مما يشير إلى قبول الفرض العدمي بعدم وجود جذر وحدة في السلاسل الزمنية للمتغيرات محل الدراسة ورفض الفرض البديل القائل بوجود جذره وحدة بينهما.

جدول رقم (3) نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام ديكي فولر الموسع

المتغير	فترة التباطؤ	قيمة إحصائية ADF المحسوبة	قيمة P-value	درجة التكامل	التعليق
EMPL R	0	-6.544038	0.0000	(1) I	تم اختبار السلسلة وقد تبين أنها غير مستقرة في المستوى وتم إعادة الاختبار لتصبح مستقرة في الفرق الأولي
GLOBAL	0	-5.440771	0.0001	(1) I	تم اختبار السلسلة وقد تبين أنها غير مستقرة في المستوى أو الفرق الأول وتم إعادة الاختبار لتصبح مستقرة في الفرق الأول
TRADE	0	-6.879006	0.0000	(1) I	تم اختبار السلسلة ولم تكن مستقرة في المستوى وأعيد الاختبار لتستقر في الفرق الأولي
E G	0	-5.553644	0.0001	(0) I	تم اختبار السلسلة وكانت مستقرة في المستوى
INFLA	0	-3.282888	0.0293	(1) I	تم اختبار السلسلة وقد تبين أنها غير مستقرة في المستوى وتم إعادة الاختبار لتصبح مستقرة في الفرق الأولي
Exchang		-5.371389	0.0001	(1) I	تم اختبار السلسلة وقد تبين أنها غير مستقرة في المستوى وتم إعادة الاختبار لتصبح مستقرة في الفرق الأولي

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews12..

وعليه، فإنه توجد متغيرات متكاملة في الفرق الثاني، مما يعني إمكانية استخدام نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL، ومن ثم فسوف يتم إجراء الاختبارات كما يلي:

3/4 تقدير طريقة المربعات الصغرى، حيث يتبين تظهور النتائج القياسية لتقدير نموذج المربعات الصغرى العادية (OLS) قدرة تفسيرية جيدة، حيث سجل معامل التحديد (R^2) قيمة قدرها 0.59، مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر 56.27% من التغيرات الحاصلة في نسبة التشغيل في ليبيا خلال الفترة (1991-2025). كما أثبتت إحصائية فيشر (F statistic = 8.598314) المعنوية الكلية للنموذج عند مستوى دلالة مرتفع ($P = 0.000043$). وعلى مستوى التأثيرات الفردية، تبين وجود تأثير موجب ومعنوي إحصائياً لمؤشر العولمة (GLOBAL) عند مستوى 1% ($P = 0.0000$)؛ حيث تؤدي زيادته بمقدار وحدة واحدة إلى زيادة نسبة التشغيل بنسبة 0.139%، كما ظهر معدل التضخم (INFLAT) بأثر موجب ومعنوي عند مستوى 5% ($P = 0.0134$). في المقابل، لم تسجل متغيرات الانفتاح التجاري (TRADE) والنمو الاقتصادي (E_G) أي دلالة إحصائية معنوية ($P < 0.05$)، مما يعكس ضعف انعكاسهما المباشر على خلق فرص العمل في البيئة الاقتصادية الليبية. وظهر أثر سعر الصرف سلبى وغير معنوية باحتمالية قدرها (0.1261). فيما ظهر معامل سعر الصرف سلبياً وغير معنوي باحتمالية قدرها (0.1261). أما إحصائية ديرين-واتسون ($DW = 1.42$) فتقع في منطقة عدم الحسم، مما يستدعي إجراء اختبارات تشخيصية إضافية للتحقق من خلو البواقي من مشكلة الارتباط الذاتي.

Dependent Variable: EMPL_R				
Method: Least Squares				
Date: 08/05/26 Time: 12:54				
Sample: 1991 2025				
Included observations: 35				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GLOBAL	0.139534	0.027865	5.007477	0.0000
TRADE	0.003631	0.007999	0.453964	0.6532
E_G	0.001657	0.007110	0.232994	0.8174
INFLAT	0.052914	0.020083	2.634791	0.0134
EXCHANG	-0.326932	0.207547	-1.575220	0.1261
C	30.81327	1.336456	23.05596	0.0000
R-squared	0.597175	Mean dependent var		38.32394
Adjusted R-squared	0.527722	S.D. dependent var		1.198374
S.E. of regression	0.823552	Akaike info criterion		2.604424
Sum squared resid	19.66889	Schwarz criterion		2.871055
Log likelihood	-39.57742	Hannan-Quinn criter.		2.696465
F-statistic	8.598314	Durbin-Watson stat		1.420066
Prob(F-statistic)	0.000043			

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews12

6/4 تقدير نموذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء، والذي يوضح أن معامل التحديد قد سجل 92%، مما يشير إلى التغيرات في المتغير التابع وهو نسبة التشغيل إلى عدد السكان يتم تفسيره بنسبة كبيرة من خلال المتغيرات المستقلة وهي (مؤشر العولمة، والانفتاح التجاري ومعدل النمو الاقتصادي ومعدل التضخم). فيما يتم تفسير 8% فقط من هذه التغيرات من قبل متغيرات غير مدرجة في النموذج. وأن غالبية المتغيرات ذات احتمالية غير معنوية فيما واحدة فقط، كما أن النموذج من ناحية اختبار فيشر معنوي (F-statistic) والتي سجلت (13.94478) بمستوى معنوية (0.000002). وذلك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (5) تقدير نموذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء

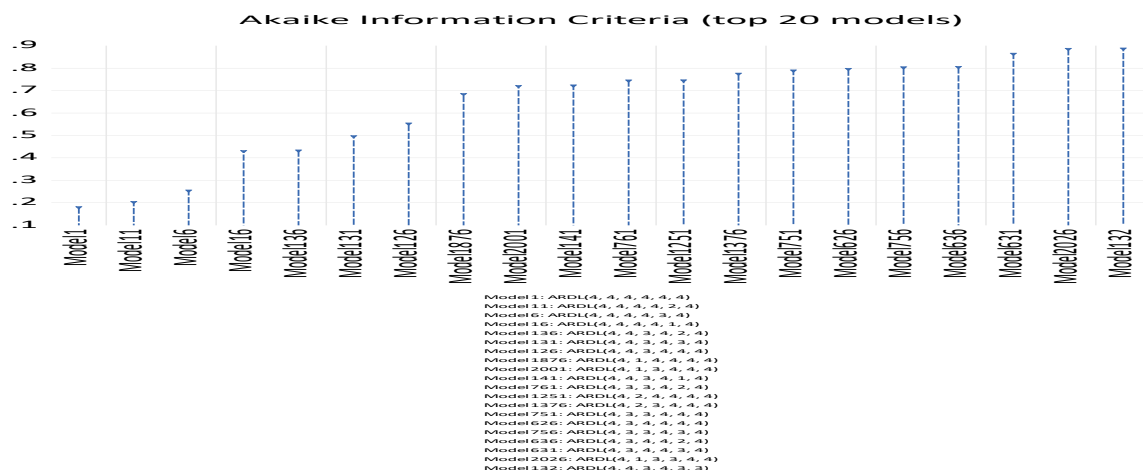
Dependent Variable: EMPL_R				
Method: ARDL				
Date: 08/05/26 Time: 12:59				
Sample (adjusted): 1995 2025				
Included observations: 31 after adjustments				
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (4 lags, automatic): GLOBAL TRADE E_G INFLAT				
EXCHANG				
Fixed regressors: C				
Number of models evaluated: 12500				
Selected Model: ARDL(4, 4, 4, 4, 4)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
EMPL_R(-1)	1.104536	2.398300	0.460550	0.7252
EMPL_R(-2)	-0.524096	1.603390	-0.326867	0.7989
EMPL_R(-3)	1.024180	1.483222	0.690510	0.6153
EMPL_R(-4)	-1.576787	1.264721	-1.246746	0.4304
GLOBAL	0.085093	0.220178	0.386472	0.7652

GLOBAL(-1)	-0.259264	0.236348	-1.096955	0.4706
GLOBAL(-2)	0.062161	0.456358	0.136211	0.9138
GLOBAL(-3)	-0.060431	0.383503	-0.157575	0.9005
GLOBAL(-4)	0.317115	0.320738	0.988704	0.5036
TRADE	0.003789	0.030721	0.123344	0.9219
TRADE(-1)	-0.016537	0.070692	-0.233924	0.8537
TRADE(-2)	-0.020070	0.073068	-0.274679	0.8293
TRADE(-3)	0.029376	0.042808	0.686223	0.6171
TRADE(-4)	0.031088	0.041945	0.741149	0.5940
E G	-0.011299	0.046351	-0.243764	0.8478
E G(-1)	0.007920	0.087429	0.090584	0.9425
E G(-2)	0.052402	0.047371	1.106209	0.4679
E G(-3)	0.044188	0.028848	1.531778	0.3682
E G(-4)	0.021546	0.017356	1.241381	0.4317
INFLAT	-0.029527	0.070952	-0.416153	0.7489
INFLAT(-1)	0.064741	0.076114	0.850583	0.5513
INFLAT(-2)	0.037877	0.057098	0.663371	0.6271
INFLAT(-3)	-0.029026	0.091354	-0.317730	0.8041
INFLAT(-4)	-0.043572	0.113004	-0.385579	0.7657
EXCHANG	1.724293	3.124423	0.551876	0.6790
EXCHANG(-1)	0.421530	3.683050	0.114451	0.9275
EXCHANG(-2)	0.138365	2.657315	0.052069	0.9669
EXCHANG(-3)	-2.574867	2.698393	-0.954222	0.5149
EXCHANG(-4)	-2.152174	1.833562	-1.173767	0.4492
C	29.62381	96.98875	0.305436	0.8113
R-squared	0.992280	Mean dependent var		38.49816
Adjusted R-squared	0.768402	S.D. dependent var		1.162851
S.E. of regression	0.559617	Akaike info criterion		0.178370
Sum squared resid	0.313172	Schwarz criterion		1.566099
Log likelihood	27.23527	Hannan-Quinn criter.		0.630735
F-statistic	4.432243	Durbin-Watson stat		2.891703
Prob(F-statistic)	0.361651			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews12.

ويوضح الشكل رقم (1) أن النموذج الأمثل لهذه الدراسة وتلك البيانات يتمثل في النموذج (ARDL(4, 4, 4, 4, 4)).

شكل رقم (1) اختبار المفاضلة بين فترات الإبطاء



المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews.12

7/4 تقدير نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء باستخدام اختبار الحدود، إذ يظهر الجدول رقم (1) قيمة F-static التي تساوي (1.883432) وهي أقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية 10% و 5% و 2.5% و 1% وبفترتي، أي أنها أقل من الحد الأدنى للقيمة الحرجة. وهو ما يعني رفض فرض عدم القائل بعدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات وقبول الفرض البديل القائل بوجود تكامل مشترك بين المتغيرات محل الدراسة. أي أنه لا توجد علاقة توازنه طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة.

جدول رقم (6) تقدير نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء باستخدام اختبار الحدود F-Bounds Test

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	1.883432	10%	2.08	3
k	5	5%	2.39	3.38
		2.5%	2.7	3.73
		1%	3.06	4.15
Actual Sample Size	31		Finite Sample: n=35	
		10%	2.331	3.417
		5%	2.804	4.013
		1%	3.9	5.419
			Finite Sample: n=30	
		10%	2.407	3.517
		5%	2.91	4.193
		1%	4.134	5.761

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews12.

وعليه تأخذ المعادلة الشكل التالي:

$$EC = EMPL_R - (0.1488*GLOBAL + 0.0284*TRADE + 0.1180*E_G + 0.0005*INFLAT - 2.5128*EXCHANG + 30.4719)$$

ويوضح الجدول رقم (6) تقدير نموذج تصحيح الخطأ المقيد واختبار الديناميكية قصيرة الأجل (Conditional Error Correction Regression)، حيث يُصحح النموذج الانحرافات والتغيرات الهيكلية الناتجة عن الصدمات في المدى القصير للعودة إلى مسار التوازن طويل الأجل بنسبة عالية خلال السلسلة الزمنية. ومن ثم تظهر الآثار الديناميكية قصيرة الأجل للمتغيرات، كما يلي:

- مؤشر العولمة (GLOBAL)، حيث أظهرت الفروق المبطة الأولى والثانية (1-D(GLOBAL) و 2-D(GLOBAL)) تأثيراً سالباً ومعنوياً عند مستويي دلالة 1% و 5% على التوالي (P = 0.0005 و P = 0.0433)؛ مما يشير إلى أن الصدمات الأولية للانفتاح والعولمة قد تسبب ضغطاً قصيراً الأجل على التوظيف قبل أن تتحول إلى أثر إيجابي في المدى الطويل.

- الانفتاح التجاري (TRADE): جاءت الفروق المبطة الأولى والثانية (1-D(TRADE) و 2-D(TRADE)) سالبة ومعنوية إحصائياً (P = 0.0163 و P = 0.0081)، مما يعكس الأثر السلبي المباشر للاستيراد المنافس للعمالة المحلية على المدى القصير.

- النمو الاقتصادي (E_G): ظهر الفرق المبطة الأول (1-D(E_G)) بسلوك سالب ومعنوي (P = 0.0012)، مما يبين وجود فترة إبطاء زمني لتكيف سوق العمل مع تقلبات معدلات النمو الاقتصادي في ليبيا. التضخم (INFLAT): لم يُظهر التغير المعاصر في معدل التضخم (D(INFLAT)) أي أثر معنوي يذكر في المدى القصير (P = 0.7406).

الجدول رقم (7) تقدير نموذج تصحيح الخطأ المقيد واختبار الديناميكية قصيرة الأجل (Conditional Error Correction Regression)

ARDL Long Run Form and Bounds Test				
Dependent Variable: D(EMPL_R)				
Selected Model: ARDL(4, 4, 4, 4, 4)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 08/05/26 Time: 13:00				
Sample: 1991 2025				
Included observations: 31				
Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	29.62381	96.98875	0.305436	0.8113
EMPL_R(-1)*	-0.972167	3.202527	-0.303562	0.8124
GLOBAL(-1)	0.144674	0.561574	0.257623	0.8395
TRADE(-1)	0.027646	0.050560	0.546795	0.6814
E_G(-1)	0.114757	0.190277	0.603107	0.6545
INFLAT(-1)	0.000493	0.184658	0.002672	0.9983
EXCHANG(-1)	-2.442853	1.212407	-2.014878	0.2933
D(EMPL_R(-1))	1.076702	1.818429	0.592106	0.6597
D(EMPL_R(-2))	0.552606	1.165879	0.473983	0.7182
D(EMPL_R(-3))	1.576787	1.264721	1.246746	0.4304
D(GLOBAL)	0.085093	0.220178	0.386472	0.7652
D(GLOBAL(-1))	-0.318845	0.696125	-0.458028	0.7266
D(GLOBAL(-2))	-0.256684	0.415751	-0.617398	0.6479
D(GLOBAL(-3))	-0.317115	0.320738	-0.988704	0.5036
D(TRADE)	0.003789	0.030721	0.123344	0.9219
D(TRADE(-1))	-0.040393	0.043771	-0.922836	0.5255
D(TRADE(-2))	-0.060463	0.045235	-1.336636	0.4089
D(TRADE(-3))	-0.031088	0.041945	-0.741149	0.5940
D(E_G)	-0.011299	0.046351	-0.243764	0.8478
D(E_G(-1))	-0.118136	0.077787	-1.518711	0.3707
D(E_G(-2))	-0.065734	0.043847	-1.499161	0.3745
D(E_G(-3))	-0.021546	0.017356	-1.241381	0.4317
D(INFLAT)	-0.029527	0.070952	-0.416153	0.7489
D(INFLAT(-1))	0.034721	0.181920	0.190857	0.8799
D(INFLAT(-2))	0.072598	0.179980	0.403364	0.7559
D(INFLAT(-3))	0.043572	0.113004	0.385579	0.7657
D(EXCHANG)	1.724293	3.124423	0.551876	0.6790
D(EXCHANG(-1))	4.588675	2.378053	1.929593	0.3044
D(EXCHANG(-2))	4.727040	2.742217	1.723802	0.3347
D(EXCHANG(-3))	2.152174	1.833562	1.173767	0.4492
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews.12

ويخلص الجدول رقم (7) أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع في الأجل الطويل، حيث يتبين ما يلي:

1- مؤشر العولمة (GLOBAL): أظهر أثراً إيجابياً وقوياً جداً على نسبة التشغيل في المدى الطويل، وجاء معنوياً عند مستوى دلالة 1% ($P = 0.0000$)؛ حيث إن زيادة مؤشر العولمة بنسبة 1% تؤدي إلى ارتفاع نسبة التشغيل بنحو 0.124% على المدى الطويل، مما يؤكد الانعكاس الإيجابي لاندماج الاقتصاد الليبي عالمياً.

- 2- النمو الاقتصادي (E_G) جاء أثره موجباً ومعنوياً إحصائياً عند مستوى دلالة 1% ($P = 0.0090$) بمعامل قدره 0.0273؛ وهو ما يدل على أن النمو الاقتصادي يساهم في تعزيز معدلات التوظيف وخلق فرص العمل في المدى الطويل.
- 3- الانفتاح التجاري (TRADE) ومعدل التضخم (INFLAT) لم تُسجل لهما أي دلالة إحصائية معنوية في المدى الطويل عند مستوى دلالة 5% ($P = 0.4007$ و $P = 0.2948$ على التوالي)؛ مما يعني أن أثرهما على التشغيل يقتصر على الفترة قصيرة الأجل دون تأثير هيكلي مستمر على المدى الطويل.
- 4- سعر الصرف (EXCHANG) جاء أثره سلبياً وغير معنوي إحصائياً عند مستوى دلالة 1% ($P = 0.8136$) بمعامل قدره -2.512792؛ وهو ما يدل على أن سعر الصرف يقلل من معدلات التوظيف وخلق فرص العمل في المدى الطويل.

جدول رقم (8) نتائج تقدير الانحدار الذاتي في الأجل الطويل

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GLOBAL	0.148816	0.121185	1.228013	0.4351
TRADE	0.028437	0.143218	0.198560	0.8752
E_G	0.118043	0.224766	0.525180	0.6921
INFLAT	0.000508	0.188549	0.002692	0.9983
EXCHANG	-2.512792	8.334759	-0.301484	0.8136
C	30.47195	4.350119	7.004854	0.0903

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews12.

وتشير نتائج نموذج تصحيح الخطأ ECM في الجدول رقم (8) إلى إمكانية تصحيح الأخطاء قصيرة الأجل للعودة إلى الوضع التوازني طويل الأجل، ونظراً لأن حد تصحيح الخطأ معنوي عند مستوى معنوية 5%، كما أنه ظهر بإشارة سالبة حيث بلغت $ECT(-0.383482)$. وبهذا فإن أي صدمة قصيرة الأجل سوف يتم تصحيحها خلال شهرين تقريباً، مما يؤكد وجود علاقة توازنه في الأجل الطويل. ومع الإشارة إلى أنه من المعروف إن تأثير الصدمة مؤقت فقط إذا كانت الصدمة نفسها مؤقتة، بحيث يمكن أن يتغير أحد المتغيرات المفسرة أو المستقلة أو المتغير إلى وضع مستقر. أما إذا استمرت الصدمة، فستظل آثارها على نسبة التشغيل إلى عدد لسكان من الدخل قائمة، ولن يكون هناك توازن طويل الأجل إلا بتغير العوامل الأساسية. وتشير الإشارة السالبة إلى قدرة النموذج على العودة نحو التوازن طويل الأجل، حيث يتكفل النظام بتصحيح نحو 38.35% من الانحرافات والصدمة العارضة في سوق العمل سنوياً للوصول إلى وضع التوازن طويل الأجل.

جدول (9) نتائج نموذج تصحيح الخطأ Regression Vector Error Correction Estimates

Vector Error Correction Estimates					
Date: 08/05/26 Time: 12:51					
Sample (adjusted): 1994 2025					
Included observations: 32 after adjustments					
Standard errors in () & t-statistics in []					
Cointegrating Eq:	CointEq1				
EMPL R(-1)	1.000000				
GLOBAL(-1)	-0.172361				
	(0.00766)				
	[-22.5089]				
TRADE(-1)	0.012069				
	(0.00260)				
	[4.64343]				
E_G(-1)	-0.064225				
	(0.01001)				
	[-6.41697]				
INFLAT(-1)	-0.048739				

	(0.00732)					
	[-6.66001]					
EXCHANG(-1)	0.183147					
	(0.08110)					
	[2.25824]					
C	-30.00432					
Error Correction:	D(EMPL R)	D(GLOBAL)	D(TRADE)	D(E G)	D(INFLAT)	D(EXCHANG)
CointEq1	-0.383482	1.180132	-13.19608	22.72885	5.810745	-0.189186
	(0.34866)	(1.07752)	(9.85952)	(9.62124)	(3.81739)	(0.07639)
	[-1.09986]	[1.09523]	[-1.33841]	[2.36236]	[1.52218]	[-2.47648]
D(EMPL_R(-1))	0.200494	-0.739657	-23.84718	-31.48576	-1.378867	-0.613251
	(0.30690)	(0.94846)	(8.67857)	(8.46884)	(3.36015)	(0.06724)
	[0.65328]	[-0.77985]	[-2.74782]	[-3.71784]	[-0.41036]	[-9.11991]
D(EMPL_R(-2))	0.250559	-0.429064	-7.437616	-15.24092	0.103002	0.034731
	(0.26911)	(0.83166)	(7.60984)	(7.42593)	(2.94637)	(0.05896)
	[0.93107]	[-0.51591]	[-0.97737]	[-2.05239]	[0.03496]	[0.58904]
D(GLOBAL(-1))	-0.190967	0.508601	-1.240382	6.245122	0.741113	-0.047894
	(0.12709)	(0.39277)	(3.59396)	(3.50710)	(1.39150)	(0.02785)
	[-1.50257]	[1.29489]	[-0.34513]	[1.78071]	[0.53260]	[-1.71993]
D(GLOBAL(-2))	0.142550	0.306560	3.419628	7.115934	0.157033	0.053865
	(0.14801)	(0.45743)	(4.18555)	(4.08440)	(1.62056)	(0.03243)
	[0.96308]	[0.67018]	[0.81701]	[1.74222]	[0.09690]	[1.66095]
D(TRADE(-1))	-0.023377	-0.027246	-0.074273	0.178746	-0.071454	-0.011536
	(0.01303)	(0.04028)	(0.36853)	(0.35962)	(0.14269)	(0.00286)
	[-1.79380]	[-0.67648]	[-0.20154]	[0.49704]	[-0.50077]	[-4.03989]
D(TRADE(-2))	0.008677	0.029279	-0.582550	-0.896753	0.257331	0.001632
	(0.01450)	(0.04480)	(0.40997)	(0.40006)	(0.15873)	(0.00318)
	[0.59850]	[0.65347]	[-1.42095]	[-2.24152]	[1.62116]	[0.51383]
D(E_G(-1))	-0.003971	0.063059	-0.685092	-0.410115	0.372041	-0.004009
	(0.01594)	(0.04926)	(0.45072)	(0.43983)	(0.17451)	(0.00349)
	[-0.24914]	[1.28018]	[-1.52000]	[-0.93245]	[2.13194]	[-1.14789]
D(E_G(-2))	0.005036	0.021554	-0.245876	-0.147056	0.106084	-0.001219
	(0.00753)	(0.02329)	(0.21307)	(0.20792)	(0.08250)	(0.00165)
	[0.66838]	[0.92563]	[-1.15398]	[-0.70728]	[1.28594]	[-0.73860]
D(INFLAT(-1))	0.031736	-0.025407	-0.219710	1.544171	0.353786	-0.014836
	(0.02317)	(0.07161)	(0.65522)	(0.63938)	(0.25369)	(0.00508)
	[1.36967]	[-0.35481]	[-0.33532]	[2.41509]	[1.39458]	[-2.92232]
D(INFLAT(-2))	0.021141	0.068035	0.531286	2.739249	-0.281451	-0.005896
	(0.03049)	(0.09423)	(0.86219)	(0.84135)	(0.33382)	(0.00668)
	[0.69339]	[0.72204]	[0.61621]	[3.25577]	[-0.84312]	[-0.88256]
D(EXCHANG(-1))	1.821498	0.792270	-13.20911	-17.03453	5.619238	0.489306
	(0.66488)	(2.05475)	(18.8014)	(18.3470)	(7.27948)	(0.14568)

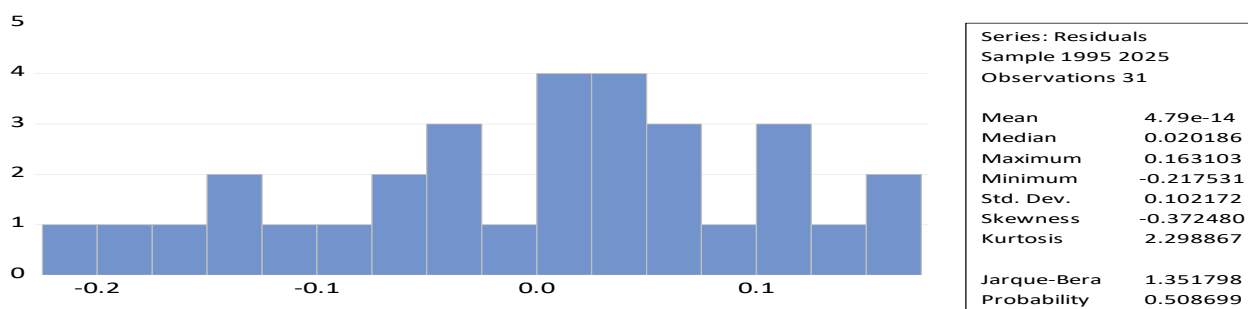
	[2.73960]	[0.38558]	[-0.70256]	[-0.92846]	[0.77193]	[3.35886]
D(EXCHANG(-2))	-0.601324 (0.62532)	-1.082885 (1.93250)	50.39581 (17.6828)	51.81454 (17.2554)	-11.00153 (6.84638)	0.495043 (0.13701)
	[-0.96163]	[-0.56035]	[2.85000]	[3.00280]	[-1.60691]	[3.61321]
C	-0.059378 (0.16128)	0.446250 (0.49843)	-0.129843 (4.56076)	-7.019870 (4.45054)	-0.703840 (1.76583)	0.069212 (0.03534)
	[-0.36816]	[0.89530]	[-0.02847]	[-1.57731]	[-0.39859]	[1.95860]
R-squared	0.740105	0.187893	0.772777	0.893275	0.453318	0.971283
Adj. R-squared	0.552404	-0.398629	0.608672	0.816195	0.058492	0.950542
Sum sq. resids	5.853706	55.90723	4680.882	4457.368	701.6967	0.281013
S.E. equation	0.570268	1.762373	16.12604	15.73631	6.243649	0.124947
F-statistic	3.942988	0.320351	4.709028	11.58902	1.148148	46.83075
Log likelihood	-18.22746	-54.33336	-125.1741	-124.3913	-94.81028	30.35539
Akaike AIC	2.014216	4.270835	8.698383	8.649455	6.800642	-1.022212
Schwarz SC	2.655476	4.912094	9.339643	9.290714	7.441902	-0.380952
Mean dependent	0.062938	0.900000	2.433327	0.535466	-0.288496	0.156194
S.D. dependent	0.852385	1.490207	25.77846	36.70495	6.434674	0.561838
Determinant resid covariance (dof adj.)		3124.415				
Determinant resid covariance		98.97007				
Log likelihood		-345.9533				
Akaike information criterion		27.24708				
Schwarz criterion		31.36946				
Number of coefficients		90				

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews12.

8. الاختبارات التشخيصية لجودة النموذج، وذلك كما يلي:

1- التوزيع الطبيعي، يبين الشكل البياني رقم (2) أن النموذج المقدر يتبع التوزيع الطبيعي، إضافة إلى ذلك نتائج اختبار (Jarque-Bera) التي جاءت القيمة الاحتمالية له بنسبة (0.89) أكبر عند مستوى 1% ومن ثم يمكن قبول الفرض الذي ينص على أن البواقي تتوزع توزيعاً طبيعياً.

شكل رقم (2) التوزيع الطبيعي لمتغيرات النموذج



المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews.12

2- اختبار ثبات التباين: توجد عدة اختبارات للكشف عن مشكلة اختلاف التباين حيث استعان الباحث باختبار (Breusch-Pagan-Godfrey) و (White) لهذه الدراسة، حيث سجل مستوى المعنوية سجلت (0.67) وهي أعلى من مستوى الدلالة 5% في اختبار ARCH بينما هي أعلى عند مستوى 1% في اختبار Breusch-Pagan-Godfrey. وبالتالي فإن فرضية وجود ارتباط تسلسلي في سلسلة البواقي تم رفضها، كما أن القيم المحسوبة لمضاعف لاجرانج (LM) جاءت أقل من القيم الحرجة البالغة قيمتها (0.399823).

جدول رقم (10) نتائج اختبار ثبات Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
0.6790	Prob. F(2,12)	0.399823	F-statistic
0.3918	Prob. Chi-Square(2)	1.874221	Obs*R-squared

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews12.

وعلى صعيد اختبار عدم التجانس، فقد سجلت قيمة الاحتمالية (0.92)، وهي أعلى من مستوى المعنوية عند 5%، بما يعني عدم وجود مشكلة عدم التجانس في النموذج. وذلك كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (11) نتائج اختبار عدم التجانس

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	0.288337	Prob. F(29,1)	0.9273
Obs*R-squared	27.68866	Prob. Chi-Square(29)	0.5346
Scaled explained SS	0.018712	Prob. Chi-Square(29)	1.0000

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews12.

ومن خلال اختبار عدم التجانس ل ARCH فقد تبين أن مستوى الاحتمالية هو 0.13، وهو أكبر من 5%، مما يعني خلو النموذج من المشكلات الخاصة بالتجانس.

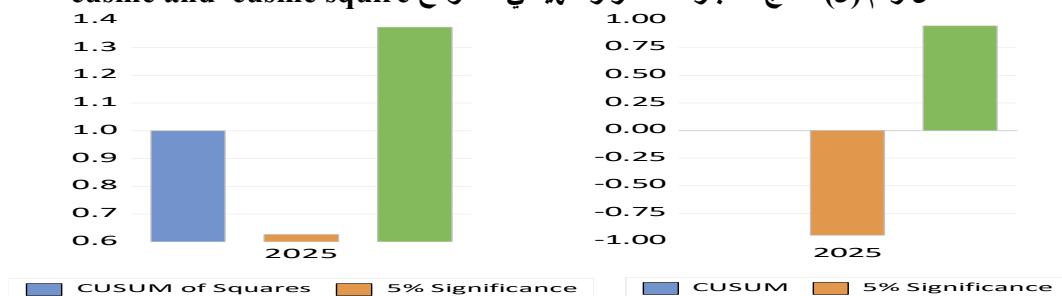
جدول رقم (12) نتائج اختبار عدم التجانس Heteroskedasticity Test: ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	2.414118	Prob. F(1,28)	0.1315
Obs*R-squared	2.381247	Prob. Chi-Square(1)	0.1228

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews12.

اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج: يتضح من خلال الشكل رقم (3) أن المعاملات المقدرة للنموذج المستخدم مستقر هيكلياً عبر الفترة محل الدراسة، مما يؤكد وجود استقرار بين متغيرات الدراسة وانسجام في النموذج، حيث وقع الشكل البياني لإحصاء الاختبارين المذكورين لهذا النموذج داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%.

شكل رقم (3) نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج cusme and cusme square



المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews. 12

نوع الاختبار	اسم الاختبار القياسي	الاحتمالية (Prob.)	القرار الإحصائي	النتيجة العلمية
الارتباط التسلسلي	Breusch-Godfrey Serial Correlation LM	F: 0.6790 Chi-Square: 0.3918	قبول الفرضية الصفرية (\$0_H\$) عند مستوى معنوية 5%	خلو بواقى النموذج من مشكلة الارتباط التسلسلي (الذاتي).
اختبار ثبات التباين	Breusch-Pagan-Godfrey	F: 0.9273 Chi-Square: 0.5346	قبول الفرضية الصفرية (\$0_H\$) عند مستوى معنوية 5%	عدم وجود مشكلة اختلاف التباين (تأكيد تجانس التباين).
اختبار ثبات التباين الشرطي	ARCH Test	F: 0.1315 Chi-Square: 0.1228	قبول الفرضية الصفرية (\$0_H\$) عند مستوى معنوية 5%	خلو النموذج من مشكلات عدم ثبات التباين الشرطي (الذاتي).
الاستقرار الهيكلي	CUSUM & CUSUMSQ	5%	وقوع الرسم البياني داخل الحدود الحرجة 5%	استقرار معالم النموذج هيكلياً واتساق المتغيرات زمنياً.

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews12.

النتائج الدراسة:

تناولت الدراسة قياس أثر العولمة والانفتاح الاقتصادي على نسبة التشغيل إلى السكان في ليبيا خلال الفترة (1991-2025) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL) ونموذج تصحيح الخطأ (ECM). وأظهرت النتائج ما يلي:

- **العولمة الكلية (GLOBAL):** تشكل المحرك الرئيسي المباشر للتشغيل في المدى الطويل ($P = \$0.0000$)؛ حيث يؤدي ارتفاع مؤشر العولمة بنسبة 1% إلى زيادة نسبة التشغيل بنحو 0.124% إلى 0.139%، مما يثبت فائدة الاندماج المؤسسي والتنظيمي الدولي.
- **الانفتاح التجاري (TRADE):** أظهر أثراً سلبياً في الأجل القصير بسبب صدمات الاستيراد المنافسة للمنتج المحلي، بينما يفقد دلالاته الإحصائية المعنوية في الأجل الطويل، مما يؤكد أن الاعتماد على تصدير النفط واستيراد السلع الاستهلاكية لا يخلق فرص عمل مستدامة.
- **النمو الاقتصادي (E_G):** يرتبط بتأثير إيجابي في المدى الطويل ($P = 0.0090$)، لكنه هش ومتقلب في الأجل القصير، مما يبرز نمط "النمو الريعي" الذي يفتقر إلى كثافة العمالية المباشرة.
- **سعر الصرف (EXCHANG):** يؤدي انخفاض قيمة العملة أو تقلب سعر الصرف إلى ضغوط سلبية على مستويات التوظيف في الأجل الطويل (Coefficient = -2.51).
- **سرعة التعديل (VECM):** يسجل نموذج تصحيح الخطأ معامل ارتداد يبلغ 38.35% سنوياً، مما يعني أن استعادة التوازن في سوق العمل بعد الصدمات الاقتصادية يستغرق ما بين سنتين إلى 3 سنوات.

توصيات الدراسة:

- تأسيساً على هذه النتائج، تُوصي الدراسة بضرورة صياغة سياسات اقتصادية واستراتيجيات تشغيل تُعزز الاستفادة من منافع العولمة والاندماج الاقتصادي، مع تقليل آثارها الجانبية قصيرة الأجل على العمالة المحلية. كما تُشدد على أهمية توجيه معدلات النمو الاقتصادي نحو القطاعات كثيفة العمالة وغير النفطية بدلاً من الاعتماد المفرط على القطاع الريعي، إلى جانب تطوير مخرجات التعليم والتدريب المهني لتلائم متطلبات الأسواق العالمية، وضبط سياسات التجارة وسعر الصرف لحماية القدرة التنافسية للمؤسسات الوطنية وتوليد فرص عمل مستدامة. ويتم تحديدها كما يلي:
- **تعديل هيكل الانفتاح التجاري:** تنويع قاعدة الصادرات غير النفطية لحماية سوق العمل المحلي من صدمات الاستيراد المباشر قصيرة الأجل.
 - **إصلاح نموذج النمو (تفعيل قانون أوكون):** توجيه عوائد النمو الاقتصادي نحو القطاعات كثيفة العمالية (كالخدمات، واللوجستيات، والصناعات التحويلية) للحد من البطالة الهيكلية.
 - **إدارة استقرار سعر الصرف:** ضبط التغيرات المفاجئة في قيمة الدينار الليبي لتجنب انخفاض القوة الشرائية وتراجع التشغيل في القطاع الخاص.
 - **ربط مخرجات التعليم بالعولمة:** رفع كفاءة القوى العاملة الوطنية لتتناسب مع متطلبات الاندماج العالمي والتحول الرقمي.

جدول رقم (14) ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

المحور / المتغير	الأثر القياسي والدلالة الاحتمالية	التفسير والاقتصاد التجريبي	التوافق مع الدراسات السابقة	التوصية السياسية المقترحة
مؤشر العولمة الكلي (GLOBAL)	أثر إيجابي ومعنوي في المدى الطويل والقصير (P = 0.0000) المعامل: 0.124+ إلى 0.139+	الاندماج المعرفي، الرقمي، والمؤسسي مع العالم يعزز الشبكات الاقتصادية ويفتح مجالات توظيف جديدة بالقطاع الخدمي والإداري.	متوافق مع: (Pal & Mahalik, 2020) (Dang & Nguyen, 2021)	استغلال الانفتاح العالمي في نقل التكنولوجيا وتأهيل الكوادر الوطنية لرفع كفاءة سوق العمل.
الانفتاح التجاري (TRADE)	أثر سلبي قصير الأجل (0.05 > P) وغير معنوي طويل الأجل (0.8752 = P)	صددمات الاستيراد تزام مع المنتجات المحلية وتضرر بالتشغيل قصيراً، بينما تركز التجارة على النفط (قطاع رأسمالي غير استيعابي للعمالة) يمنع الأثر الطويل.	متوافق مع: (Nguyen, 2022) (Simatele, 2023)	حماية قطاعات الإنتاج المحلي كثيفة العمالة من منافسة الاستيراد العشوائي قصيرة الأجل.
النمو الاقتصادي (E_G)	أثر إيجابي ومعنوي في المدى الطويل (P = 0.0090) المعامل: 0.0273+	يعكس تحسناً تدريجياً في امتصاص العمالة، لكنه يظل ضعيفاً بسبب طبيعة النمو الريعي المرتبط بأسعار النفط دون خلق وظائف حقيقية ("نمو عديم التوظيف").	متوافق مع: (Alam et al., GCC Study, 2022)	توجيه الاستثمارات للقطاعات غير النفطية (الصناعة، اللوجستيات، السياحة) لتنشيط التوظيف.
سعر الصرف والتضخم (EXCHANG & INFLAT)	أثر سلبي غير معنوي لسعر الصرف طويلاً (0.8136 = P)	تقلبات سعر الصرف وانخفاض الدينار ترفع التكاليف التشغيلية للمؤسسات؛ مما يضعف قدرتها التوظيفية، وتأثير التضخم يتركز على الأجور الحقيقية.	متوافق مع الأدبيات الخاصة بالاستقرار النقدي	إدارة استقرار سعر الصرف وضبط التضخم لحماية الطاقة الاستيعابية لمؤسسات القطاع الخاص.
سرعة التعديل والتوازن (CointEq1 / ECM)	معامل سالب ومعنوي (P = 0.0000) قيمة المعامل: -0.3835	تصحيح 38.35% من الصدمات والاختلالات العارضة سنوياً، مما يعني حاجة سوق العمل لـ (2 إلى 3 سنوات) للعودة للوضع التوازني المستقر.	متوافق مع افتراضات نموذج ARDL / \$ \$VECM	بناء سياسات تحفيزية مرنة تمكن سوق العمل من امتصاص الصدمات الاقتصادية والعودة للتقارب سريعاً.

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews.12

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. البنك الدولي (2024) قاعدة بيانات المؤشرات التنموية العالمية: مؤشرات سوق العمل وحجم التجارة. واشنطن العاصمة.
2. صندوق النقد الدولي. (2024) تقارير مشاورات المادة الرابعة الخاصة بليبيا: التطورات الاقتصادية وآفاق النمو. واشنطن العاصمة.
3. منظمة العمل الدولية (2024). اتجاهات التوظيف والآفاق الاجتماعية في المنطقة العربية. الجنيف: منظمة العمل الدولية.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

1. Alam, M. S., Ansari, M. S., et al. (2022). Unemployment and labor force participation rate in GCC countries: A panel data analysis. Journal of Infrastructure Policy and Development (JIPD), 6(2), 1-15.
2. Algan, Y., & Cahuc, P. (2021). Globalization and labor market regulations: A systematic review. PMC / COVID-19 Economic Studies, 15(3), 201-225.
3. Dang, D. A., & Nguyen, C. V. (2021). Foreign direct investment and employment generation in ASEAN countries. Journal of Asian Economics, 74, 101306.
4. Fonseca, J., & Van Doornik, B. (2022). Financial development and labor market outcomes: Evidence from Brazil. Journal of Financial Economics, 143(1), 528-549.

5. Gachoki, M. (2022). Trade openness and female employment: Sectoral analysis in Kenya. *International Journal of Science and Business*, 12(1), 88-102.
6. Gonese, T., Sibanda, K., & Ngonisa, C. (2023). Trade openness and unemployment in SADC countries (1980–2019): A PMG panel approach. *Economies (MDPI)*, 11(4), 112.
7. Hjazeen, H., Seraj, M., & Ozdeser, H. (2021). The impact of trade openness on unemployment in Jordan: ARDL bounds testing approach. *Economics Journal*, 49(2), 145-160.
8. Hossain, M. E., et al. (2022). Globalization and sectoral employment dynamic in Pakistan. *PLOS ONE*, 17(8), e0272840.
9. International Labour Organization (ILO). (2024). *Global Employment Trends for Youth 2024: Youth employment and informality in the MENA region*. Geneva: ILO.
10. Marzan, M., et al. (2021). Trade openness and unemployment rate in OECD countries: Panel GMM analysis. *Journal of Policy Modeling*, 43(5), 1089-1105.
11. Moran Santamaria, J., et al. (2025). Trade openness, technological exports, and economic growth in Latin America (2000–2020). *F1000Research / PMC*, 14, 45.
12. Nguyen, H. T. (2022). The dual effect of trade openness on unemployment in developing nations: Panel data empirical investigation. *Economies Journal*, 10(6), 138.
13. Nwosa, P. I., et al. (2020). Trade openness and unemployment in Nigeria: An ARDL Bounds testing evaluation (1980–2018). *African Development Review*, 32(3), 310-321.
14. Pal, D., & Mahalik, M. K. (2020). Economic globalization and unemployment: A cross-country analysis using Panel ARDL and KRLS approaches. *International Social Science Journal*, 70(235), 77-94.
15. Pal, D., & Mahalik, M. K. (2024). Re-evaluating economic globalization and unemployment across income-stratified panel datasets. *International Social Science Journal*, 74(251), 105-124.
16. Roll, A., Semyonov, M., & Mandel, H. (2022). Globalization and gender employment gaps: Cross-national micro-data evaluation. *LIS Working Papers*, No. 842.
17. Roll, A., Semyonov, M., & Mandel, H. (2024). Globalization and sectoral gender inequality: A multilevel analysis of 41 countries. *ScienceDirect: Social Science Research*, 118, 102970.
18. Simatele, M. (2023). Globalization and informal employment in Sub-Saharan Africa: MM-QR Quantile Regression approach. *Sustainable Development (Wiley)*, 31(2), 890-905.
19. World Economic Forum (WEF). (2023). *The Future of Jobs Report 2023*. Geneva: World Economic Forum.
20. Yeboah, K., et al. (2025). Foreign investment, trade openness, and inclusive growth in Sub-Saharan Africa: Panel GMM insights. *Sustainable Development (Wiley)*, 33(1), 210-228.
21. Engin, F., & Arıca, F. (2026). The relationship between globalization and employment: The case of Türkiye. *Journal of International Applied Economics and Administration Research*, 7(1), 43–63.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of SAJFAS and/or the editor(s). SAJFAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.